

غرفة التشريح (مشرحة زينهم) بجانبهم مساعدهم يتابع بفضول شديد في صمت، ينظرون جميعهم أمامهم بعيدا على جثة موضوعة على طاولة تشريح من الإستانلس، ملفوفة بكفن ضاع بياضه من أثر طول فترة الدفن، الدكتور1 الدكتور2 يقولون إن فيه أدلة جديدة ظهرت الدكتور1 تلت طعنات متفرقة بألة حادة في الظهر بعد 75 يوم من دفنها؟ . غريبة الدكتور2 إيه الغريب في كدة؟ الدكتور1 الدكتور2 تمام الدكتور1 إيه هو بقا الدليل الجديد؟ (ثم يندهش فجأة) بس ازاي ده ماتتبتش في تقرير التشريح الأولاني؟ المساعد يمكن ماكانتش موجودة أصلا يرتبك من نظراتهم ويوجه كلامه لدكتور2) فعلا الجثة دي غريبة يا دكتور . *ينظر له الدكتور2 بحدة مستغربا كلامه. الدكتور2 جرا إيه يا فتحي . هي دي أول مرة نشرح فيها جثث ولا إيه؟ . بطل خرافات المساعد آسف يا دكتور الدكتور2 باللا روح حضر العدد على ما نهجز *جثة لشخص عظيم البنية داخل كفن ضاع بياضه من أثر طول فترة الدفن، يظهر منها الرأس والصدر والباقي مغطى داخل الكفن حيث تأكل منها اللحم ويظهر الهيكل العظمي مسودا كأنه متفحم، *تسود الشاشة فجأة. - قطع - مشهد2/ قبل أربعة أشهر ليل/خارجي ممر سرداب(حلم) *ظهور تدريجي للصورة وسيم، يرتدي زي كلاسيكي قميصا وبنطالا من القماش. *يسير أحمد في ممر طويل ممسكا مصباح زجاج مشتعل، يتقدم أحمد ليفاجأ بضباب أبيض يحجب الرؤية، ثمة دخان أسود يتحرك من خلفه ليتجمع أمامه في صورة جسم ضخم على هيئة شخص عظيم البنية، يتحدث بكلام غير مفهوم يبدو كتعويذة، يفاجأ أحمد ويتراجع بضع خطوات للخلف ثم يتوقف، يقترب شيئا فشيئا بخطوات حذرة ممدا يده اليمنى نحو الجسم ليتحسس فيتلاشي الجسد أمامه ويتبخر. يظهر أمامه بعيدا نورا أبيض خافت وكلما اقترب إشتد النور شيئا فشيئا محاولا أحمد التحقق من مصدر الضوء واضعا كف يده مسطحا في مستوى جبينه عاجزا عن الرؤية، الصوت من جهة اليمين) يا ابن الأصول (سكتة خفيفة للحظات ثم ينتقل لجهة اليسار) يا ابن الأصول *يتلفت أحمد يمينا ويسار ناحية مصدر الصوت مندهشا، الصوت ابن أصول مين؟ وكنز ايه؟ الصوت يا ابن الأصول دور على كنز الأصول يا ابن الأصول مش فاهم فهمني . طب انت مين؟ الصوت يقترب بجانب أحمد حتى يفاجأ به بفزع، - قطع - مشهد3/نهار/داخلي بيت الطرازي(غرفة أحمد) *ظهور مفاجيء لوجه أحمد يستيقظ محدقا عينيه مع شقه خفيفة، صوت منبه الموبايل المزعج وصوت والدته في نفس اللحظة. **الحجة وداد: امرأة في أواخر الخمسينات من العمر، *تنصرف الوالدة، ينظر لباب الغرفة ثم الى الموبايل، يقوم بالإمسك به وإسكاته، ثم ينظر في ساعة الموبايل ليحدها الساعة 6, 15 ، يجلس أحمد على حافة سريره ثم يخفى وجهه بين يديه وتحريكهم على وجهه محاولا إفاقة نفسه مع أخذ نفس عميق ويظهر عليه نظرات تساؤل. أحمد يحدث نفسه) كنز ايه وابن أصول مين؟ . نفس الحلم لتالت مرة؟! *يسكت للحظات ويقوم متجاهلا. - قطع - ***** مشهد4/نهار/داخلي بيت الطرازي(صاله المعيشة) *يخرج أحمد من باب غرفته، يجد والده جالسا على إحدى كراسي السفرة مرتديا نظارته وممسكا بإحدى الجرائد. **الحج عبدالرحمن: رجل كبير، في أواخر السيتينات من العمر، بالمعاش، عليه الوقار والهيبة، صباح الخير يا بابا الحج عبدالرحمن صباح الخير يا أحمد *ثم تصيح الوالدة من داخل المطبخ. حاضر ياماما *ثم يتجه الى غرفة أخته لإيقاظها. مشهد5/نهار/داخلي بيت الطرازي(فوتومونتاج) *تنزل التترات. نصفه العلوي عاري، يرتدي قميصا شيك، يقوم بربط ربطة العنق. *أحمد يرتدي جاكيت بدلتة ثم يقوم برش العطر. *ينظر أحمد لنفسه في المرآة يمينا ويسارا بإعجاب. *ينظر أحمد في بعض الملفات الملفاة علي مكتبه ثم يضع إحداها داخل شنطة جلد سوداء. *عان: شقيقة أحمد الصغرى، تتمتع بجمال ملحوظ وتدين وأخلاق حميدة. *ينظر أحمد في ساعته، يقبل رأس والده ثم يذهب مسرعا الى باب المنزل للخروج، يخلق خلفه الباب برزعة مع إبتسامه من والدته وأخته وإمالة للرأس يمينا ويسارا باستعجاب من والده. ***** *يخرج أحمد من بوابة المنزل وفي خلفية المشهد رؤية واضحة لمنزل عائلة الطرازي بمساحته الشاسعة في لمسة إبداع فني مبهر للمنزل المصمم على طريقة المعمار الإسلامي الأندلسي ذو الثلاث قبب ومحاط بحديقة خضراء تنتهي ببوابة حديد كبيرة رئيسة. *يخرج أحمد من الباب الحديدي الرئيس للمنزل المزخرف بزخارف إسلامية، يسير أحمد في الشارع الأمامي للمنزل بحي بولاق، *مرور أحمد أمام محل يتجمع أمامه طابور من الناس، أحمد بصوت عالي) سيد خليل صباح الخير يا أستاذ أحمد اتفضل الزبون1 الزبونة2 **عادل الحلواني: رجل في السبعين من العمر بشعر أبيض، قميصا وبنطالا وحملات بنطال، *يجلس عادل على كرسي أمام محل مكتظا بالكتب، يرتدي نظارته واضعا إياها علي مقدمة أنفه قليلا، أحمد ويكمل طريقه أمامه) عادل الحلواني صباح الخير يا أستاذ أحمد عادل الحلواني *يتوقف أحمد فجأة، محدقا عينيه للحظات، يلتفت خلفه ليرى عادل جالسا ينظر له من فوق نظارته ويبتسم إبتسامه مريبة يهز رأسه معها قليلا أعلي وأسفل، يابن الأصول دور على كنز الأصول *تداخل مع المشهد التالي . - مزج - مشهد7/فلاش باك *أحمد أمام ضوءا ساطعا شديد البياض مع عدم قدرته على رؤية مصدر الصوت (كما في مشهد2) الصوت *يتردد الصوت

ويتكرر ويعلو أكثر فأكثر، يتداخل صوت آخر : احمد . احمد . يابني مالك ؟ عودة للمشهد السابق . - مزج - ***** أمام بيت الطرازي (إحدى شوارع بولاق) *يفيق أحمد متفاجئاً ليجد (علي) صديقه أمامه. *علي: شاب في الثلاث والثلاثين من العمر، متوسط القامة نحيف، شعره ممشط ناحية اليمين بفارق في جانب شعر الرأس جهة اليسار، علي انت ماكونتش شايفني ولا إيه؟ . ومتسمر مكانك كدة ليه؟ *ينظر أحمد ناحية عادل ليجد الكرسي فارغاً، ينظر الى المكتبة فيجدها مغلقة، يذهب مسرعاً تجاة سوبر ماركت سيد خليل، يلحقه (علي) مسرعاً خلفه في قلق، الزبون 1 الزبون 2 سيد خليل خير يا أستاذ احمد في حاجة حصلت؟ احمد فين عم عادل يا عم سيد؟ سيد خليل احمد يعني إيه الكلام ده؟ سيد خليل انا زعلت عليه زيك بردو والله . انت كنت عايز منه حاجة؟ بصوت خافت يحدث نفسه) بيتهيا لك إيه؟ . *ينظر أحمد لسيد خليل في صمت وإندهاش، يتدخل (علي) ويمسك بكتفي أحمد ويرجع به للخلف وسط ذهول سيد خليل والزبائن. علي شكرا يا عم سيد(وينظر لأحمد) تعالى يا احمد تعالى الزبون 1 ياللا ياعم سيد خلصنا بقا في اليوم الزفت ده (علي) يرتب على كتفه، يقف سيد خليل والزبائن ينظروا لأحمد مندهشين. مشيني يا عم سيد سيد خليل